

# ٦١( شرح كتاب الصلاة من نيل المآرب بشرح دليل الطالب -

## المجلس السادس عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى من

سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد. فهذا مجلس جديد نتذاكر واياكم فيما اورده - [00:00:00](#)

صاحب نيل المآرب في شرح دليل الطالب في باب صلاة الكسوف حيث كنا قد وقفنا في كتاب الصلاة على هذا الباب ونحن في عشاء

الثلاثاء في اه يوم الثلاثاء عشاء الاربعاء - [00:00:24](#)

الخامس عشر من شهر شوال عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. نبدأ على بركة الله قراءة

مع الشيخ حمود الغريافي. نعم. بسم الله - [00:00:43](#)

الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم

اغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا وللمسلمين يا رب العالمين. امين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب صلاة الكسوف - [00:00:59](#)

وهو ذهاب ضوء احد النيرين او بعضه وهي اي صلاة الكسوف سنة مؤكدة حتى سفرا والكسوف والخسوف بمعنى واحد. وقيل

الكسوف للشمس والخسوف للقمر. وقيل الكسوف تغيرهما والخسوف تغيبهما. من غير - [00:01:19](#)

خطبة قال في الفروع ولا تشرع خطبة وفاقا لابي حنيفة ومالك ووقتتها اي وقت صلاة الكسوف من ابتداء الكسوف الى ذهابه اي

الكسوف. ولا تقضى ولا تقضى صلاة الكسوف ان فاتت لان القصد عود - [00:01:38](#)

نوري المكسوف. وقد عاد كاملا الى انها سنة غير راتبة. ولا تابعة لفرض فلم فلم تقضى كاستسلام خائن وتحية مسجد مسجد وسجود

شكر لفوات محله فعلها جماعة بمسجد افضل. وللصبيان حضورها قوله رحمه الله - [00:01:55](#)

باب صلاة الكسوف. هذه الصلاة مضافة الى الكسوف من باب اضافة الشيء الى سببه لو تذكرن قلنا صلاة العيدين من باب اضافة

الظرفية الصلاة في يوم العيد اما هنا من باب اضافة السببية ما سبب الصلاة؟ الكسوف - [00:02:17](#)

ثم عرف الكسوف بقوله وهو ذهاب ضوء احد النيرين او بعضه المقصود بذهاب ظوي احد النيرين لا ذهابهما بالكلية كما سيحصل ذلك

في اخر الدنيا في قوله جل وعلا واذا النجوم انكدت - [00:02:42](#)

في قوله جل وعلا اذا الشمس كورت وانما المقصود وهو ذهاب ضوي احد النيرين مؤقتا في عارض لحاجب او بعضه والمقصود

النيرين الشمس والقمر ويسمان يسميان الشمس والقمر يجوز تسميتهما بالنيرين - [00:03:08](#)

فهما نيران وهذا وصف وهذا ايش؟ وصفة من جهة ان نور الارض ضياء ونور الارض ليلا انما هو بالنيرين وهذا من حكمة ومن بديع

صنيع الباري سبحانه وتعالى وهو ذهاب ضوي احد النيرين او بعضه - [00:03:42](#)

وباتفاق العلماء لو ذهب ضوء احد النيرين عن الارض بسبب الغبار او بسبب ارضي كالعواصف او القواصف او القدر انه لا يصلح لذلك

اذا ما المقصود بذهاب ضوء احد النيرين او بعض اكتب - [00:04:19](#)

بسبب افاقي وهو ذهاب ضوي احد النيرين او بعضه بسبب سماوي قد تكلم علماء الفلك ان ذهب ان سبب ان سبب كسوف الشمس

هو مجيء كوكب القمر بين الارض وبين الشمس - [00:04:47](#)

وان سبب كسوف القمر هو مجيء الارض بين الشمس وبين القمر وغير ذلك من الاسباب هذا لا يهمننا المهم ان نعلم ان خروج الشمس

من سنتها الكونية التي جعلها الله تبارك وتعالى - [00:05:14](#)

وان خروج القمر عن سنته الكونية هذي اية من آيات الله يخوف الله بهما عباده وقد يأتي يوم ويكون ذهاب ضوء احد النيرين

بالشباب بمجيء كوكب اخر لا علاقة للشمس ولا للقمر - [00:05:37](#)

قد يأتي كوكب اخر يغطي على القمر يذهب ضوءه او يغطي على الشمس ويصبح حاجزا وحاجبا بين الشمس والقمر فالسنن الكونية

بيد رب البرية يتصرف فيها كيف شاء لا يمكن لاحد - [00:06:00](#)

ان يتدخل في هذه الامور بل البشر باجمعهم عاجزون عن دفع نيزك من النيازك اذا ما اقبلت الى الارض قال وهي صلاة الكسوف سنة

مؤكدة حتى سفره وهذا قول جماهير الفقهاء سلفا - [00:06:22](#)

وخلف ان صلاة الكسوف سنة اما كونها سنة مؤكدة حتى سفرا جماعة او فردا يعني بمعنى لو كان الرجل في مزرعته فحصل كسوف

للشمس يترك زرعته ويصلي ولو كان الرجل في الطريق مسافرا - [00:06:50](#)

يوقف دابته ويصلي هذا معنى قوله حتى سفرا. صلاة الكسوف سنة مؤكدة ما الدليل على انها سنة مؤكدة عن الدليل على ذلك ان

النبي عليه الصلاة والسلام صلى في كسوف الشمس وفي خسوف القمر ولم يأمر الناس من - [00:07:17](#)

آ اهل البوادي الاتيان اليها ولو كانت واجبة لوجب ان يخبرهم ثم تكلم الشارح عن مسألة الكسوف والخسوف والمعاوضة بينهما في

الاسمية فقال الكسوف للشمس والخسوف للقمر. وهذا ابلغ وهذا ايش - [00:07:46](#)

ابلق لكن يجوز يجوز ان تعاوض فتقول كسفت الشمس وكسفت الشمس ويجوز ان تقول خسفت الشمس او خسفت الشمس ويجوز

ان تقول كسف القمر وكسف القمر وخسف القمر وخسف القمر - [00:08:12](#)

هذا من حيث المعاوض ويأتي سؤال اخر ان نقول كسفت الشمس وخسف القمر او نقول خسف كسفت الشمس وخسف القمر يجوز

هذا وهذا يجوز ان نقول كسفت بالبناء لما لم يسمى فاعل - [00:08:40](#)

وخسف القمر ويجوز ان ننسب الفعل الى الشمس. فنقول كسفت الشمس باعتبار انها في جريانها كانت متسببة في هذه الواقعة

كقولك مرض الرجل هو اللي راح المرض ولا المرض جاه - [00:09:08](#)

طيب ليش نسبته ليه باعتبار السببية لانه كان له دور في سبب من الاسباب بطريقة ما واطح اذا يجوز كسفات الشمس وكسفت

الشمس وخسف القمر وخسف القمر في البناء فيما لم يسمى فاعله - [00:09:30](#)

وبجعل في الشمس والقمر فاعله قال الكسوف تغيرهما والخسوف تغيبهم هذا من حيث المعنى يعني ما ما الفرق بين كشف وبين

الخسف يقول الكشف التغير بالسين ها وهو قريب من كثف الشيء اذا ثقل - [00:09:53](#)

حتى اصبح له كثافة فيغطي على الشيء وكشف بمعنى اتسخ وتغير وتقول بيت كسيف وكثيف يجوز كسيف بمعنى وسخ وكشيف

يعني بمعنى متغير عن حالته. لا ترى الضوء كما ينبغي - [00:10:19](#)

واما الخسوف تغيبهما ومنه خسف الارض يبلغ ما كان عليه حيث يغيبه ولا ترى ثم قال وهي يعني صلاة الكسوف سنة من غير خطبة

قد يقول قائل اليس النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:42](#)

قد قام بعد صلاة الكسوف وقال ايها الناس ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله الحديث المعروف وخطب الجواب انها لم تكن خطبة

وانما كانت موعظة ليجري دفع وهم توهمه الناس - [00:11:10](#)

لا سيما من كان حديث عهد بالاسلام ومن كان على الشرك باقيا فظنوا ان الكسوف بموت عظيم ولما نظروا انه مات في يومه ابراهيم

ظنوا ان الكسوف لذلك وكانت هذه عقيدة سائرة - [00:11:33](#)

اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يدفع هذا الامر عن اوهام الناس اذا لم يخطبها لذات الصلاة وانما خطب لدفع وهم واقع ولذلك

قال قال في الفروع يعني العلامة ابن مفلح - [00:11:54](#)

رحمه الله قال في الفروع يعني علامة ابن مفلح ولا تشرع خطبة اي لصلاة الكسوف وفاقا لابي حنيفة ومالك وفاقا بمعنى مصدر

مصدر يجوز وفاقا ووفقا واذا قلت وفاقا - [00:12:19](#)

بمعنى موافقة وإذا قلت وفقا فانه مصدر وافق يوافق وافقا وفقا لابي حنيفة ومالك يعني في المذهب ان صلاة الكسوف او الخسوف لا خطبة لها عند الجمهور وقال الشافعية ورواية عن الامام احمد - [00:12:51](#)

ان لها خطبتان ان لها خطبتين خطبة اولى وثانية كالعيدين. بعدهما لا قبله واما في بيان وقت صلاة الكسوف قال ووقتها من ابتداء الكسوف الى ذهابه هل يجوز للناس اذا علموا - [00:13:18](#)

ان الشمس ستتكسف او ان القمر سينخسف هل يجوز له ان يتداعوا الى ذلك وان يأمر الامام بالتداعي الجواب نعم يجوز ذلك اذا رأوا الامارات ومن هذه امارات ما نحن - [00:13:48](#)

نراه اذا ما دققنا بالحسابات الفلكية في مسيرة الشمس والقمر فيمكن للفلكي ان يدرك انه اذا سارت الشمس على هذا المنوال في هذا الفلك بهذه الدائرة انه سيحصل في يوم كذا او في زمان كذا - [00:14:13](#)

خسوف او كسوف الا ان يشاء الله خلاف ذلك فيجوز حينئذ التداعي ويبدأون اذا دعا الامام او الحاكم الناس الى صلاة الكسوف لا يبدأون بمجرد بدء الامارات بل لابد ان يرى ابتداء الكسوف - [00:14:38](#)

فاذا ما رأوا ابتداء الكسوف لم يكن من السنة الانشغال بالنظر الى الكسوف او الخسوف بل ينشغلون بالصلاة خافضي ابصارهم وهذه من عظمة الاسلام انه اشغل اتباعه عن النظر الى كسوف الشمس او خسوف القمر - [00:15:08](#)

حتى لا يلحقهم ضرر تستمر هذه الصلاة الى ذهاب الكسوف قد يقول قائل كيف يعلمون الكسوف كيف يقول الفقهاء حتى ذهابه الفقهاء كغيرهم من العلماء عندهم فقه بعلم الفلك يعرفون - [00:15:36](#)

انه اذا صار الخسوف في الساعة الفلانية من الضحى انها تستمر ما يقارب الساعة وانها اذا صارت في وقت الظهيرة تكون اكثر من من ذلك وانها اذا صارت في وقت العصر - [00:15:59](#)

يكون اقل من ذلك. فهم عندهم علم بهذا. كما ان الفلكيين عندهم علم بذلك ويقدر الامام انه يصلي بقدر ما يغلب على ظنه ان الكسوف قد انتهى او ان الخسوف قد انتهى - [00:16:22](#)

طيب اذا ما علم الناس بذلك كان يكون هناك مثلا غيم البلد لكن اهل البلد الاخرين عليهم فهل يقضون صلاة الكسوف او لا؟ قال ولا تقضى صلاة الكسوف ان فاتت - [00:16:45](#)

لا تقضى لامرين اثنين الاول ان القصد عود نور المكسوف وقد عاد كاملا والثاني الامر الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأمر اصحابه الذين لم يروا هذه الواقعة ولم يشهدوها لم يأمرهم بالقضاء - [00:17:06](#)

ولو كانت تقضى لدلهم على القضاء وهذه مسألة مهمة ننتبه اليها قال المصنف ولانها سنة غير راتبة ومن هنا ندرك ان السنن الرواتب هي التي تقضى طيب وغير الرواتب مثلا انسان يصلي ضحى من عادته - [00:17:32](#)

وما استيقظ الا واذن الظهر فاتته الضحى لماذا؟ اولا لان وقتها وسببها قد ذهب والثاني انها ليست من السنن الرواتب لتقضى قد يقول قائل ليس النبي عليه الصلاة والسلام قد شرع لقائم الليل اذا نام ان يقضيه من النهار يقول لورود الدس - [00:17:57](#)

لورود النص والا فلا تقضى الصلوات الا ان تكون فريضة او راتبة هذه هي القضية قال الشارح ولا تابعة لفرض فلم تقضى كاستسقاء وتحية مسجد والسجود شكر لفوات محله لو جاء الانسان - [00:18:25](#)

لو جاء الانسان ودخل مع الناس في صلاة المغرب ما صلى تحية المسجد فات الوقت خلاص انتهت القضية ثم قال وفعلا جماعة بمسجد افضل اكتب لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:53](#)

ويجوز فرادا وتجوز هذه الصلاة فرادى لكن الجماعة في المسجد افضل وللصبيان حضورها يعني ليس هذا خاص بالرجال ولا بالنساء بل حتى الصبيان ينبغي ان نشغلهم بالصلاة حتى لا ينشغلوا بالنظر - [00:19:12](#)

الى الكسوف او الخسوف. نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى وهي اي صلاة الكسوف ركعتان يقرأ في الركعة الاولى منها جهرا الفاتحة وسورة فترة طويلة من غير تعيين. ثم يركع ركوعا طويلا فيسبح. قال جماعة نحو مئة مئة اية. ثم يرفع - [00:19:37](#)

فيسمع اي يقول سمع الله لمن حمده ويحمد ان يقول ربنا ولك الحمد. ولا يسجد فليقرأ الفاتحة ايضا وسورة طويلة دون دون الطول

الاول في القيام. ثم يركع فيطيل. وهو دون الركوع الاول ثم يرفع فيسمع ويحمد. ثم يسجد سجدين - [00:20:01](#)  
ثم يصلي الركعة الثانية كالركعة الاولى في كونها بركوعين طويلين وسجدين طويلتين لكن دون الاولى في كل ما في كل ما يفعل ثم  
يتشهد ويسلم ولا تعاد وان فرغت ان ولا تعاد ان فرغت ان فرغت ان فرغت ان تجلي بل يذكر ويدعو وان تجلي فيها اتمها خفيف - [00:20:21](#)  
وان اتى في صلاة الكسوف في كل ركعة بثلاث ركعات او اربعة او خمسة فلا بأس اي لا حرج في ذلك ولا يزيد على خمسة ولا  
يزيد على خمسة ركعات في كل ركعة. ولا ولا على سجدين فيها لانه لم يرد به نص والقياس لا يقتضيه. وما بعد الركوع الاول من

كل - [00:20:41](#)

ركعتين سنة كتكبيرات العيد لا تدرك به الركعة ولا تبطل الصلاة بتركه. ويصح ويصح ان يصليها كالنافلة ويحمل نصوا بالركوع الزائد  
على الفضيلة. قوله وهي اي صفة صلاة الكسوف ركعتان وهذا بالاجماع. لم يختلف العلماء ان صلاة الكسوف ها ركعتان - [00:21:01](#)  
هادي مسألة اجماعية. احفظ مسائل الاجماع لتعرف الخلاف ولكن اختلفوا في هيئة وكيفية الركعتين اذا عرفنا موضع الاجماع وعرفنا  
موضع الخلاف فالمذهب عند الحنابلة المذهب وهو رواية وهو المذهب عند الشافعية - [00:21:29](#)

ان صلاة الكسوف ركعتان ولكن في كل ركعة ركوعان في كل ركعة ركوعان كما ذكر الشارح يقرأ في الركعة الاولى منها جهرا الفاتحة  
يعني بعد الاستفتاح طبعها هي صلاة وما دام هي صلاة فالاصل والقاعدة المضطردة ان ما يسمى صلاة ففيها الاستفتاح فيها تكبيرة

الاحرام - [00:21:54](#)

الاستفتاح فيها الاستعاذة فيها البسملة ولم يذكر ذلك المصنف لانه معلوم يقرأ الامام جهرا الفاتحة وسورة طويلة من غير تعيين. لانه  
لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام تعيين شيء معين - [00:22:23](#)

وانما ورد انه قرأ قراءة طويلة وينبغي على الامام ان يكون فقيها بحيث يجعل القراءة بعد التكبيرة الاحرام اطول من القراءة بعد  
الركوع الاول ويجعل قراءته في الركعة الاولى كليهما في الركعتين في الركعة - [00:22:43](#)

الاولى في الموضعين كليهما يجعل قراءته اطول من الركعة الثانية يقول ثم يركع ركوعا طويلا والركوع الطويل بعد القيام الطويل  
اناسب واحفظ للصحة وهو المحفوظ عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:08](#)

فيسبح كثيرا حتى روي ان بعضهم قال ربما سبح مائة مرة بس كلمة سبحان ربي الاعلى والصواب ان انه يسبح قريبا من قراءته وهذا  
احد الاسباب في كون الركعة مشتملة على ركوعين - [00:23:37](#)

لان القراءة الطويلة والركوع الطويل يقيم الظهر ويسهل على الانسان القيام الثاني ثم يركع ثم يسجد يقول ثم يرفع فيسمع يعني  
الامام يسمع يقول سمع الله لمن حمده ويحمد الامام والمأموم - [00:24:01](#)

ويقول ربنا ولك الحمد وهنا ايضا اذا قام من الركوع وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يبدأ مرة اخرى قال ولا يسجد بل يقرأ  
الفاتحة ايضا يقرأ الفاتحة مرة اخرى - [00:24:25](#)

وسورة طويلة طبعها الفاتحة التي بعد الركوع والقراءة التي بعد الركوع هذا نفل بمعنى لو نسي الامام وترك وسجد صحت الصلاة ولا  
يسجد للسهو لانها سنة الا على قول من يرى السجود للسنن - [00:24:44](#)

يقول وسورة طويلة دون الطول الاول في القيام ثم يركع فيطيله دون الركوع الاول. ثم يرفع فيسمع ويحمد او يحمد. ثم يسجد  
سجدين طويلتين ثم يصلي الركعة الثانية كالركعة الاولى - [00:25:09](#)

في كونها بركوعين طويلين وسجدين طويلتين لكن دون الاولى في كل ما يفعل القراءة دون الاولى الركوع دون الاول. القراءة الثانية  
دون الاولى والركوع الثاني دون الاول ثم يسجد ثم يتشهد ويسلم - [00:25:29](#)

ولا تعاد ان فرغت قبل التجهيز. لو فرضنا ان الامام قرأ في الركعة الاولى قبل الركوع الملك في الركعة الثانية بعد الركوع الحاقة ثم  
ركع ثم سجد. ثم قام وقرأ في الركعة الاولى قبل الركوع سورة المعارج - [00:25:54](#)

ثم ركع ثم قام وقرأ بعد الركوع الثاني في الركعة الثانية المزمّل. ثم سجد ثم سلم واذا بالشمس على حاله او القمر على حاله ما انتبه  
للوّقت او ما انتبه للقراءة - [00:26:17](#)

لا تعداد ان فرغت قبل التجهيز. يعني لا يقوم يصليها من جديد ولا يصلي ركعتين اخرتين بل يذكر ويدعو هو ومن معه يذكرون الله جل وعلا فرادا ويدعون فرادى. لا جماعة - [00:26:35](#)

وان تجلى فيها هذي مسألة مهمة الامام ظن ان صلاة الكسوف يأخذ من الوقت ساعة ونصف. قال اقرأ البقرة والشمس تجلت وهو الى الان ما ركع الركوع الاول فجاء شخص قال يا جماعة ترى الشمس ظاهرة - [00:26:55](#)

ماذا يفعل؟ قال وان تجلى فيها اتمها خفيفتان مباشرة يغير فيركع ركوعا خفيفا ثم يرفع ثم يقرأ الفاتحة ثم يقرأ الكوثر ثم يسجد ثم يرفع من السجدين الى الركعة الاولى ويقرأ الفاتحة ثم يقرأ للنصر ثم يركع ثم يقوم ثم يقرأ الفاتحة ثم يقرأ قل هو الله احد - [00:27:20](#)

ثم يسجد سجدتين والسلام هذا معنى اتمها خفيفتان قال وان اتى في صلاة الكسوف في كل ركعة طبعا هذه الصورة في كل ركعة ركوعان هو اكتب جنبه وبه جاء الحديث المحفوظ الذي اتفق الشيخان عليه - [00:27:46](#)

اروايتي بل البخاري لم يخرج حديث اسماء في صفة صلاة الكسوف الا الرواية التي فيها في كل ركعة ركعتين هذا يدل على ماذا على ان الروايات التي فيها ثلاث ركوعات او اربع ركعات او خمس ركعات يراها الامام البخاري - [00:28:09](#)  
بل ولما مسلم اما شاذة واما انها منكر ليش؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام ما صلى الكسوف الا مرة واحدة لو صلاها اكثر من مرة كان قلنا مرة ركع ركعتين مرة ركعة ثلاث مرة ركعة اربع ما صلاه الا مرة واحدة - [00:28:36](#)

لكن لو ان الانسان عمل بروايات اللي في صحيح مسلم بعد الرواية المتفق عليها فركع ثلاث ركوعات قال عشان اخفف على الناس القراءة اركع ثلاث ركعات طبعا اذا ركع في اول ثلاثين ركعة في الثاني ثلاث. لا يجعل احدهما مختلف عن الآخر. وان ركعة في الاول اربع ركعة في الثاني اربع. وان ركعة في - [00:29:00](#)

اول خمس يركع في الثاني خمس فرواية عن الامام احمد انه يجوز هذا انه يجوز هذا الفعل قال فلا بأس اي لا حرج في ذلك. ولا يزيد على خمسة ركوعات في كل ركعة. ليش ما يزيد؟ اكتب لي عدم - [00:29:23](#)

والعبادات مبناها على الورد ولا على سجدتين فيها لا يزيد على سجدتين في كل ركعة مهما ركع قال لانه لم يرد به نص والقياس لا يقتضيه. طبعا القياس ليس هذا بابه. فلا ينبغي ذكره اصلا. لان العبادات اكتب هذه القاعدة - [00:29:44](#)

العبادات لا تثبت بالقياس العبادات لا تثبت بالقياس. لا ابتداء ولا الحاقا يعني ما يجوز لانسان ان يقول صلوات خمس هل ثبت بالقياس صلاة سادسة مثلا كيف يثبت بالقياس؟ صلاة سادسة. ينظر الى قسمة الاوقات. يقول الفجر وقته - [00:30:10](#)

والظحى وقته. بعد الزوال وقته العشي العصر وقته بعد الغروب وقت بعد العشاء وقت فيقتضي القياس ان نزيد صلاة سادس. هذا معنى لا تقاس العبادات اصالة بالقياس طيب ويلحاقا الحاقا ان نقيس عبادة بعبادة. فيأتي انسان ويقول ما دام يصل الى الميت الصدقة اذا يصل الى الميت قراءة القرآن. يقول لا - [00:30:41](#)

العبادات لا تثبت بالقياس وهذه قضية مهمة يا اخوة ثم قال وما بعد الركوع الاول من كل ركعة سنة كتكبيرات العيد. اذا ترك الامام او نسي ما عليه شيء لا تدرك به الركعة ها - [00:31:13](#)

لو جاء واحد متأخر ولقى الامام ركع الركوع الاول وقام يقرأ هو يعتبر كأنه ما ادرك الركعة الاولى. فاذا سلم الامام ها يقوم ويأتي بركعة اخرى. طيب والقراءة اللي بعد - [00:31:31](#)

الاولى والركوع لله كل هذه الزوائد بالنسبة له وسنن ها بالنسبة للامام والمأموم المدرك في الصلاة من اولها قال ولا تبطل الصلاة بتركه يعني لا عمدا ولا ها ولا نسيانه لا عمدا ولا نسيان لا عن علم ولا عن جهل - [00:31:47](#)

ويصح ان يصلي كالنافلة سرا او جهرا لكن الافضل اتباع السنة ويحمل النص من ركوع الزايد على الفضيلة يعني هنا الان يأتي السؤال لو قال قال الركوع الزايد على اي شيء تحمله نقول على الفضيلة. هذا له وجه - [00:32:13](#)

هذا له وجه نعم احسن احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى صلاة الايات ولا يصلى لاية غير الكسوف. كظلمة نهارا وظياء ليلا وريح شديد سيدة وصواعق الالزلة دائمة. نعم - [00:32:43](#)



اتفاق عامة السلف ولا نقول كلهم. والخلف انه لا يصلى لاية من الايات الافاقية الكونية ولا لاية من الايات الارضية الافاقية الكونية مثل ما لو من النجوم اصبحت تتلاطم مثلا - [00:33:02](#)

طيب الايات الارضية كما لو رأينا الاعاصير والفيضانات كما لو رأينا الصواعق اتنزل على السما مثلا من السحب لا يصلى لها لا يصلى لاي اية من الايات الا للزلة تدوم - [00:33:29](#)

فقد ثبت عن ابن عباس وغيره ولولا الثبوت ما قلنا بها طيب ماذا نفعل في الايات؟ اذا قلتم لا نصليها يجوز للانسان ان يذكر الله ويستغفر ويكبر يتصدق ويدعو يخرج من المظالم - [00:33:57](#)

يفعل الاشياء المتعدية الخير والنفع والقاصرة على النفس. لعل ذلك يكون سببا من اسباب دفع البلاء الا للزلة استمرت بعض الاحيان قد تقع الزلازل كما ذكر الحافظ ابن كثير وغيره عن زلزلة - [00:34:26](#)

نقلها عن ابن الجوزي انها حصلت في احد مدن العراق قال فاصبح الارض يتزلزل زلزلة خفيفة ثم كل ساعة زلزلة قوية. واستمر الوضع اسبوعا كاملا والله يفعل ما يشاء هذا يحصل - [00:34:50](#)

فهنا تشرع الصلاة سواء جماعة او فرادي احسن لايك. قال رحمه الله تعالى باب صلاة الاستسقاء. وهو الدعاء بطلب السقيا على صفة مخصوصة. وهي اي صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة حتى سفرا اذا اضر الناس اذا ضر اذا ظر الناس اجداب ارض او قحط مطر او غور ماء او غور ماء - [00:35:15](#)

ديون او انهار او انهار ووقتها اي وقت صلاة الاستسقاء وصفتها وسميتها في موضعها واحكامها كصلاة العيد. فعلم منه انها تفعل في وقت صلاة العيد واذا اراد الامام الخروج لها اي لصلاة الاستسقاء وعظ الناس اي ذكرهم بما يلين قلوبهم من الثواب والعقاب - [00:35:44](#)

بالعواقب وامرهم بالتوبة من المعاصي اي الرجوع عنها اي الرجوع عنها والخروج من المظالم بان يرد من عنده مظلمة لمستحقها وذلك واجب في كل وقت. ولان المعاصي سبب القحط والتقوى سبب البركات وامرهم بترك التشاحن والصدقة والصوم. ولا يلزمان بامرهم - [00:36:07](#)

ويعدهم يوما يخرجون فيه ويتنظف لها اي لصلاة الاستسقاء بازالة الرائحة الكريهة وتقليم الاظفار لئلا يؤذي الناس يوم يجتمعون. ولا يتطيب لانه يوم وخضوع ويخرج امامك غيره متواضعا متخشعا اي خاضعا متذللا والذل الهوان متضرعا اي مستكينا معه اهل الدين والصالح - [00:36:31](#)

شيوخ لانه اسرع لاجابة دعائهم. وسن خروج صبي مميز ويباح خروج الاطفال الذين لم يميزوا والعجائز والبهائم لان الرزق مشترك بين الكل هنا المسألة في صلاة الاستسقاء ايضا من باب اضافة الشيء الى سببه. صلاة الاستسقاء اي صلاة بسبب - [00:36:57](#)

بالاستسقاء والاستسقاء السين والتاء الشين والتاء من باب الطلب اي طلب السقيا وطلب السقيا وطلب الماء قال وهو الدعاء بطلب السقيا على صفة مخصوصة الصحيح ان صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة كما قال المصنف رحمه الله - [00:37:20](#)

وشبابه كما قال اذا اجدبت الارض او قحط المطر او غارت العيون واختفت الانهار او جفت قوله حتى سفرا يعني يجوز للناس ان يصلوها فرادي ولكن الصواب ان الناس اذا صلوا فرادا ما فيها صلاة استسقاء - [00:37:49](#)

الناس اذا ارادوا الاستسقاء فرادا ما عندهم الا الدعاء لان صلاة الاستسقاء هيئة مخصوصة دعا اليها النبي عليه الصلاة والسلام على صورة جمعية اما اذا كان الانسان مفردا فعليه الدعاء - [00:38:19](#)

ووقتها اي وقت صلاة الاستسقاء وصفتها في موضعها واحكامها كصلاة العيد اذا وقتها وقت صلاة العيد مكانها صلى العيد احكامها احكام صلاة العيد الا فرضية مر معنا صلاة العيد فرض - [00:38:39](#)

سواء قلنا كفاية او عيني كما مر معنا ذكر الخلاف. لكن صلاة الاستسقاء سنة بالاتفاق وقوله واذا اراد الامام الخروج لها لصلاة الاستسقاء. وعظ الناس قبل الخروج فيأمرهم بالخروج من المظالم. ويأمرهم بالصدقة والعتاقة. وصلة الرحم - [00:39:02](#)

ثم بعد ذلك يأمرهم بالتوبة وبعد ذلك يأمرهم ويواعدهم في اليوم المعين لصلاة الاستسقاء وقوله ولا يلزمان بامرهم. هذه مسألة ايضا

مهمة. هل يمكن للناس ان يتداعوا لصلاة الاستسقاء او لابد لامر ولي الامر - [00:39:28](#)

المذهب عند الحنفية وهو قول جمع من الفقهاء وهو الصحيح ان صلاة الاستسقاء لا يدعو اليها الا الحاكم او باذنه من الذي يقدر ان الناس بحاجة الى الماء هو اما احد الناس ما يقدرون يمكن احد الناس لو عنده التنكر الماي ها خرب يقول انا يلا يا جماعة تعالوا صلوا لي - [00:39:56](#)

الاستسقاء لأ المسألة ما هي متعلقة باحد الناس. يمكن اذا جا في بيرة وبير صاحبه ما فيها شي قال يا جماعة تعالوا مزرعتي صلي الاستسقاء لا وعلى كل حال المذهب عند الحنابلة انه يجوز - [00:40:27](#)  
ان يصلى يجوز تجوز صلاة الاستسقاء بدون اذن الامام واما كما ذكرت الراجح انه لا يكون الا باذن الامام او به ويتنظف لها لكن لا يتطيب لها. لان لانه لا بد من الخروج اليها تفلين - [00:40:44](#)

لابد من الخروج اليها مستكينين خاضعين لا متجملين متزينين ويخرج الامام كغيره متواضعا متخشعا متذللا متضرعا ومعه اهل الدين والصلاح والشيخ لانه اسرع لاجابة دعائه والسنة خروج صبي مميز ويباح خروج الاطفال الذين لم يميزوا. والعجايز والبهائم - [00:41:05](#)

لو قال الحاكم اخرجوا حتى بهائمكم جيبوه الى مصلى العيد لانهم سيموتون معنا. اذا لم نشقى فلعله لعلهم اذا كانوا في السواد مع الناس ان الله جل وعلا يرحمهم. قال لان الرزق - [00:41:37](#)  
بالكسر مشترك بين الكل. نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى ويباح التوسل بالصالحين وقد استسقى عمر ابن العباس. ومعاوية ابن يزيد ابن اسود. قال المبدع يستحب الاستسقاء بمن ظهر صلاحه لانه اقرب الى الاجابة. باتفاق العلماء يباح التوسل بدعاء الصالحين - [00:41:58](#)

حين الاحياء وهذا لا خلاف فيه بين السلف وهو الذي فعله عمر رضي الله عنه. وفعله معاوية مع يزيد من الاسود مع انه يزيد بن الاسود من سادات التابعين لكنه كان مشهورا بالصلاح فقدمه معاوية رضي الله عنه. وهذا يدل على تواضعه ايضا. ولكن لا يجوز - [00:42:24](#)

التوسل بذوات الصالحين وهذا لا يعرف فيه خلاف بين السلف. وانما عرف الخلاف في الخلف ولا يجوز التوسل بالاموات ولو كان يجوز التوسل بالاموات لقال عمر يا ربنا اسقنا بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:48](#)  
اسقنا بجاه النبي. لماذا لم يقل هذا الكلام وانما قال قم يا عباس ادع الله لنا لان العباس يمكنه الدعاء فان قال قائل فلماذا قدم العباس لسببين اثنين لان في العباس اجتماع وصفان وصف الصفح - [00:43:10](#)

والصلاح ووصف القرب من النبي عليه الصلاة والسلام كما نحن نقول ان الصحابة اعلى منزلة. لماذا؟ لوصف الصحبة ووصف التلمذة على محمد عليه الصلاة فما في اي اشكالية اما ظن بعض الناس ان هذا توسل بالجاه هذا يعني آآ كما يسمى مغالطة في الدليل. لو كان المقصود - [00:43:31](#)

التوسل بالذوات لما قال قم يا عباس ولا قال وين العباس؟ لقال اللهم اسقنا بنبيك انتهت الاشكالية نعم. احسن الله قال رحمه الله تعالى فيصلح ركعتين يأتي فيهما بالتكبيرات الزوائد كصلاة العيد. تكبيرات الزوائد سبع في الاولى بعد - [00:43:59](#)  
حدا تكبيرة الاحرام رجحنا هذا وست وخمس في الثانية. نعم. قال رحمه الله تعالى ثم يخطب خطبة واحدة على الاصح يفتتحها بالتكبير كخطبة العيد فعنه يفتتحها بالحمد. ويكثر فيها استغفاراً لانه سبب سبب لنزول الغيث. ويكثر فيها ايضا قراءة آيات فيها الامر به. اي - [00:44:18](#)

بالاستغفار كقوله تعالى وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ويرفع يديه في الدعاء يعني يخطب خطبة واحدة هذا هو المذهب عند الحنابلة وقال بعض العلماء يخطب خطبتين كصلاة العيد ويفتح بالتكبير كخطبة العيد ويكثر فيها الاستغفار وقراءة الايات الامرة بالاستغفار. ويحث الناس - [00:44:42](#)

على التوبة والصدقة وعلى رفع المظالم وعلى صلة الارحام ثم ينهي خطبته ها ثم ينهي في خطبته بالدعاء ايوة. احسن الله اليك

ويرفع يديه في الدعاء وظهورهما نحو السماء لحديث رواه مسلم فيدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء -

[00:45:08](#)

نحو السماء. يعني يدعو دعاء المكروب هكذا. هكذا يسمى دعاء المكروب يرفعهما حتى يرى بياض الابطين لو كان لابسا ردال الذي يدعو وهو لابس ردا بهذه الطريقة يرى بياض البطين ولا ما يرى؟ الراوي يقول رأيت بياض ابط النبي عليه الصلاة والسلام. يعني رفع -

[00:45:33](#)

اهكذا كأن الظهور الى جهة السماء والبطون الى الارض طيب وهكذا روي هكذا ايضا لكن هذا فيه نظر في نظر القاصر. نعم. قال رحمه الله تعالى وهو فيدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا غدقا مجللا سحا عاما طبق -

[00:45:59](#)

طبقا دائما. اللهم اسق الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء. ولا هدم ولا غرق. اللهم انا بالعباد والبلاد من اللأواء والجهد والظنك ما لا نشكوه الا اليك. اللهم انبتنا الزرع وادر لنا الضرع واسقنا من بركات السماء. وانزل على -

[00:46:26](#)

من بركاتك. اللهم ارفع عنا الجهد والجوع والعري والعري. واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه احد غيرك. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا. ويكثر من الدعاء ويؤمن المأموم على دعاء الامام ولا يكره قول اللهم امطرنا - [00:46:46](#) ذكره ابو المعالي. طبعنا الصحيح انهم جميعا يرفعون ايديهم في هذا الدعاء الامام والمأموم. وسواء كان هذا الدعاء في صلاة الجمعة في خطبة الجمعة او في خطبة الاستسقاء. لا فرق - [00:47:06](#)

ثم بعد هذا ماذا يفعل؟ بعد ان يدعو وينتهي من الدعاء يقول للناس ايوه قلب ثم يستقبل امام قبلة استحبابا في اثناء الخطبة قال النووي فيه استحباب استقبالها للدعاء ويلحق به الوضوء والغسل والتيمم والقرآن وسائر - [00:47:22](#) بالطاعات الا ما خرج بدليل كالخطبة. فيقول سرا اللهم انك امرتنا بدعائك ووعدتنا اجابتك. وقد دعوناك كما امرتنا فاستجب لنا كما وعدت لان في ذلك استنزا لما وعد من فضله حيث قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. وان دعا بغير ذلك فلا - [00:47:42](#)

لا بأس ثم يحول الامام رداءه فيجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن وكذا الناس يسن لهم ان ان يحولوا اريدتهم كالامام ويتركونه حتى ينزعوه مع ثيابهم. لانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا عن احد من اصحابه انه غير رداءه. هذه ايضا مسألة مهمة - [00:48:02](#)

الامام اذا انتهى من الدعاء ماذا يفعل؟ يقول للناس في اخر الدعاء ايها الناس حولوا اريدتكم. لعل الله ان يحول احوالكم ثم يقول واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وهو مستقبل الناس يحول رداءه بهذه الطريقة يجعل ما كان على - [00:48:22](#) يمين على الشمال ها يجعل ما كان على اليمين على الشمال وما كان على الشمال على اليمين بهذه الطريقة ثم يستقبل القبلة ويدعو دعاء طويلا حتى يظن انه ان الله عز وجل قد استجاب له. ثم ينزل ويبقى هكذا حتى يذهب الى بيته - [00:48:42](#) في ولا يغير صورة الرداء الا اذا نزع ثيابه. طيب حنا الحين شنسوي وقت الاذان. يلا مو مشكلة. نعم. احسن الله يعني قوله ولعن عن احد من الصحابة يعني ما ثبت انهم - [00:49:06](#)

ها آ ولا عن احد من اصحابه انه غير رداءه. نعم قال رحمه الله تعالى فانسقوا في اول مرة فذلك فضل من الله ونعمة والا اي من لم يسق في اول مرة عادوا ثانيا وكذا يعودون ثالثا لمسقوا - [00:49:25](#)

وثانيا لان ذلك ابلغ في التضرع وان سقوا قبل خروجهم فان كانوا تأهبوا للخروج خرجوا وصلوا صلاة الاستسقاء شكرا وان لم يكونوا تأهبوا الخروج لم اخرجوا وشكروا الله تعالى وسألوه المزيد من فضله. احسنت - [00:49:42](#)

نعم يعني الانسان كم مرة الامام يأمر الناس بالاستسقاء؟ مرة مرتين ثلاث والافضل ان يكون طلب الاستسقاء قبل مجيء المواسم لانه اذا فات الموسم ولم ينزل المطر لا يستفيدون ولا ينتفعون - [00:49:56](#)



وهذه قضية مهمة ربما لا ينتبه لها بعض المسؤولين. على المسؤولين ان يأمرؤا في وزارات الاوقاف ان يأمرؤا الناس بصلاة الاستسقاء قبل مجيء مواسم المطر اذا كان الناس بحاجة الى المطر. لانه اذا استسقوا وطلبوا السقيا بعد فوات الموسم اللي يسمى - [00:50:13](#) وسم فلو نزل المطر لا يخرج الثبت ولو خرج لا ينتفعون به هذه قضية مهمة ايضاً. طيب نكمل بعد الاذان الباب. ما يخالف قال رحمه الله تعالى ويسن الوقوف في اول المطر والوضوء والوضوء منه والاعتسال منه واخراج رحله - [00:50:33](#)

وهو ما يستصحب من الاثاث وثيابه ليصيبها الماء يصيبها الماء لما روي انه صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سأل الوادي اخرجوا بنا الى هذا الذي جعله الله لنا طهوراً فنتطهر نتطهر به. وان كثر المطر حتى خيف منه سن القول اللهم حوالينا - [00:50:55](#)

قال علينا اللهم على الاكام بفتح الهمزة. وهي ما علا من الارض ولم يبلغ ان يكون جبلاً. وكان اكثر اكثر ارتفاعاً مما حوله. وقال قال ما لك الاكام الجبال الصغار. وقال الخليل وهو حجر واحد واضطراب هي الراية صغيرة وبطون الاودية - [00:51:15](#) اماكن منخفضة ومنابت الشجر اصولها لانه انفع لها. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. اي لا تكلفنا من الاعمال ما لا نطيق وقيل هو حديث النفس والوسوسة. وقيل العشق وقيل شماتة الاعداء. وقيل هي الفرقة والقطيعة. نعوذ بالله من جميع ذلك - [00:51:35](#) الاية واعف عنا اي تجاوزا وامحوا عنا ذنوبنا واغفر لنا اي استر علينا ذنوبنا ولا تفضحنا وارحمنا فاننا لا نال العمل الا بطاعتك ولا نترك معاصي برحمتك الا برحمتك ايانا. انت مولانا وسيدنا متولي امورنا فانصرنا على القوم الكافرين. في اقامة الحجة الغلبة في قتالهم فان من شأن - [00:51:54](#)

ان ينصر مواليه على الاعداء. وسنة لمن اغيث بالمطر قول مطرنا بفضل الله ورحمته. ويحرم ان يقول مطرنا بنوء اي كوكب كذا لما روى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه رضي الله تعالى عنه مرفوعاً الم تروا الى ما قال ربكم قال ما انعمت على - [00:52:14](#) عبي من نعمة الا اصبح فريق بها كافرين. يقولون الكواكب كذا وكذا. والنوء النجم مال مال للغروب. قاله القاموس ويباح ان يقول مطرنا في نوء كذا خلاف للأمد. ومن رأى سحاباً وهبت ريح فليسأل الله تعالى خيره - [00:52:34](#)

وتعوذ به من شره ولا ولا يسب الريح اذا عصفت بل يسأل الله تعالى خيرها وخير ما ارسلت به وتعوذ به وتعوذ به من شرها وشر ما ارسلت فائدة رواه ابو نعيم في الحلية بسنده عن ابي زكريا قال من قال سبحان الله وبحمده عند البرق لم تصبه صاعقة - [00:52:54](#) قول هنا في ذكر ما يسن اه عند نزول المطر رويت هذه الصفات رويت عن عبد الله بن عباس انه كان اذا نزل المطر يأمر باخراج رحله ثم روي عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يحسر عن رأسه - [00:53:13](#)

ويقول حديث عهد بربي واما الوضوء والاعتسال فقد قال ربنا تبارك وتعالى في محكم التنزيل وانزلنا من السماء ماء فالماء المنزل من السماء طهور باجماع المسلمين واه اه يسن للانسان - [00:53:37](#)

عند ابتداء المطر ان يقول اللهم صيباً نافعا اللهم ايش صيباً نافعا اذا انتهى المطر يقول مطرنا بفضل الله ورحمته واذا استمر المطر وخشي الغرق يقول اللهم حوالينا ولا علينا - [00:53:59](#)

اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر هذا الدعاء ثابت بهذا القدر عن النبي عليه الصلاة والسلام. اما قراءة الايات فهذه ما وردت عن رسول الله صلى الله عليه - [00:54:24](#)

وسلم لكن الدعاء لكشف الكرب امر مباح كما هو معلوم اذا هذه بعض السنن اذا سمع اه اثناء ذلك صوت البرق او الرعد ماذا يفعل؟ يقول ما جاء عن عبد الله - [00:54:42](#)

ابن الزبير وهو ثابت عنه بخلاف ما ورده الشارح مما جاء في الحلية عند ابي نعيم عن ابي زكريا فهذا لا حج انت فيه لان ابا زكريا ليس صحابي. الحجة في اقوال الصحابة - [00:54:59](#)

ثبت عن عبد الله بن الزبير كما في تفسير ابن جرير وغيره انه كان يقول اذا سمع الرعد ويسكت ولا يتكلم ويقول سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته هكذا كان يقول - [00:55:14](#)

سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وجاء عنه ايضاً لكن بسند فيه كلام وعن غيره ان من قال هذا الدعاء سبحان

الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته لم تصبه صاعقة. كما جاء عن ابي - [00:55:34](#)

زكريا طيب اذا كان اثناء المطر زادت الرياح والعواصف فان الانسان يقول اللهم انا نسألك خيرها وخير ما ارسلت له ونعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت له هذا اذا كانت رياح واذا كان الريح - [00:55:56](#)

ايضا يقول نفس الكلام ثم ينبغي للانسان ان يحذر من بعض الشراكيات وهو ان ينسب المطر الى النجوم فان المشركين كانوا يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا والباء في قولهم مطرنا بنوء كذا وكذا. البال ايش - [00:56:18](#)

اما ان تكون باء المباشرة اي بفعل النجم الفلاني فهذا شرك اكبر مخرج من الملة واما ان يكون المقصود في كلامهم مطرنا بنوء كذا وكذا ان يكون الباء سببيا فان النجوم لا اثر لها لا سببية لها في انزال المطر - [00:56:43](#)

وهذا مكتشف اليوم في علم الحديث ان اسباب انزال المطر الاسباب الكونية التي جعلها الله هي المنخفضات الجوية والمرتفعات الجوية مع وجود رياح التي تأتي وتذهب بالسحب وكل ذلك بامر الله تبارك وتعالى - [00:57:11](#)

لكن لا بأس ان يقول الانسان مطرنا في نوء كذا وكذا يعني في زمن النجم الفلاني. مثل ما يقول الناس اذا ظهر سهيل لا تأمن السيل لان زمن ظهور سهيل زمن نزول الامطار - [00:57:31](#)

فاذا في فرق عندنا ثلاثة امور انت مثل ساضرب لكم مثال لو قال قائل انا اذهب الى مكة واجد اللوحة مكتوب باقي على مكة خمس مئة كيلو فلو قال الرجل - [00:57:54](#)

ان هذه اللوحة التي تقول باقية على مكة خمس مئة كول كيلو هي التي توصلني الحول والقوة هذا شرك اكبر طيب اذا قال هذه اللوحة الجامدة سبب في وصوله غير صحيح - [00:58:12](#)

هذا من الشرك الاصغر لكن لو قال هذه اللوحة امارات على قربي الى مكة دلالات على المسافة بيني وبين مكة هذا لا بأس به اذا النجوم قد تكون امارات على الازمنة - [00:58:30](#)

وعلى الاحوال والمواسم فهذا لا بأس بصريح قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون الى ماذا؟ يهتدون الى اماكن سيرهم ها ويهتمون ينتدون الى ازمنة زرعهم هذا معنى يهتدون. وحذف المعمول ليعم - [00:58:48](#)

ثم اه ختم المصنف رحمه الله بالنهي عن سب الريح وسب الريح اما ان يكون كفرا اكبر او كفرا اصغر ننتبه لهذه القضية ترى. نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن سب الريح - [00:59:13](#)

وعن سب الدهر طيب شنو حكم سب الريح وسب الدهر؟ ان اعتقد ان الرياح والدهر هي الفاعلة فهذا كفر اكبر تشبه لذلك وان اعتقد انها مسببة فهذا كفر اصغر فان الرياح والدهر لا يتحرك الا بامر الله تبارك وتعالى. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:59:32](#)

هو بيده الليل والنهار يقلبهما كيف شاء نكتفي بهذا القدر ونسأل الله جل وعلا ان يرزقنا وإياكم العلم النافع والعمل الصالح ان شاء الله نلتقي في كتاب الجنازات الثلاثاء القادم - [00:59:57](#)

وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين - [01:00:15](#)